



لا إله إلا الله محمد رسول الله

## تعزية في ملك.. ومبايعة ملك



د. محمد بن عبدالله القحيري

الرحمن الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رجل دولة من الطراز الرفيع متمرس مخضرم، تمرس في تحمل أعباء المسؤولية منذ نعومة أظفاره في عهد والده المؤسس ثم إخوانه الملوك، فاقترت منهم الحكمة والصبر وحسن الإدارة والسياسة، وتميز بالحزم والهيبة، والقيادة والالتزام وتحمل المسؤولية.

ولقد عرف الملك سلمان بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث يتولى رئاسة مركز الأمير سلمان للإدارة والإعاقه، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات. وقد نال خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان عن جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة بينها البحرين والبوسنة والهرسك وفلسطين والمغرب وفلسطين والفلبين والسنغال والأمم المتحدة واليمن.

ولقد أكد خادم الحرمين الشريفين في أول بيان له بعد بيعته، بأنه سيستمر على نهج السلف من العائلة الحاكمة في تعزيز أمن واستقرار المملكة وتوفير العيش الكريم لأبناء الشعب السعودي الوفي ودعم أشقاؤنا وأصدقائنا في الأمتين العربية والإسلامية. أخيراً: أحسنن الله عزاءنا جميعاً، فقلوبنا تحزن وأعيننا تدمع على فراقك يا أبا متعب، والقلب فرح والوجه يبتسم والغلس ترضى بقيادتك يا ملكنا سلمان.

■ ببالح الحزن والأسى فقدت الأمتين العربية والإسلامية وفقد الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الملك الذي تبلورت شخصيته في شخصية والده المؤسس الملك عبدالعزيز، ظهر ذلك في حركته السياسية الداخلية والخارجية، التي أثمرت عن إنجازات هائلة، وتنمية حضارية، ونهضة اقتصادية عاشها المواطن داخل وطنه، وتناقلتها الشعوب خارج الوطن، وامتدت آثار تلك الشخصية لتحمل الحب والرحمة لكل مواطن يعيش على ثرى هذا الوطن.

لقد رحل عنا - الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله- بعد أن وضع البصمة الأولى في تأسيس هيئة البيعة، التي تضمن سلامة انتقال الحكم والاستقرار السياسي للملكة، وأطلق العنان للتعليم العالي ليسهم في نهضة البلاد، من خلال إنشاء الجامعات الحكومية في أرجاء الوطن، لتكون منارات علم، تؤسس نهضة علمية راسخة، محققاً أكبر نقلة نوعية في التعليم العالي بتاريخ المملكة بل وفي الوطن العربي الكبير.

لقد رحل عنا - الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله- بعد أن شهدت بلاد الحرمين أكبر توسعة في التاريخ للحرم المكي الشريف، والمسجد النبوي الشريف. وبعد أن ساس الدولة وأرسى الأمن والأمان والإنجاز والعطاء، ليحفظ من الدخول في الصراعات الداخلية والموجات الإرهابية، ويوقف وجهاً لوجه ضد الإرهاب، حتى أصبحت المملكة مضمناً للمثل

الذي اعتلى يوم الجمعة الثالث من ربيع الثاني سنة الحكم وتولى زمام أمور الدولة أميراً للرياض لأكثر من نصف قرن فحسب، بل كان أميراً لكل منطقة في المملكة العربية السعودية، وزيراً لكل جهاز فيها، محبا لكل حبة رمل من ترابها، حافظاً لأحداثها ومستدركا لتاريخها.

كيف لا يكون ذلك والوالد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هو صانع ذلك التاريخ المجيد ومؤسس هذا الكيان الشامخ!! وكيف لا يكون ذلك، وقد كان الملك سلمان موضع ثقة ملوك هذه البلاد منذ عهد والده الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى عهد أخيه الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى، كان خلالها بحق هو اللسان التاريخي لمملكتنا الحبيبة، وهو الدرع الحصين الذي يذود عنها في وجه أعداء الحقيقة.

لقد مارس الملك سلمان التاريخ هوية ودرابية، فهو رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، والرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية، ومؤسس جائزة ومنحة سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وقد خبر الملك سلمان كل ملحمة عسكرية جرت على أرض الوطن ووعى أحداثها وتناجها، فأعطاه ذلك بعداً تاريخياً وخبرة عسكرية، لهذا كان تصدرة لوزارة الدفاع قائداً للمدافعين عن هذه البلاد وتاريخها المشرق أمراً طبيعياً.

إن من يحضر مجالس الملك سلمان ويستمتع لأحاديثه يجد فيها متعة الرواية التاريخية، ويعيش ويستشعر الأحداث الهامة التي وقعت في عهد الملك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله رحمهم الله جميعاً، حديث المصدر المشترك في صنع الحدث، ومن يتحدث يشرك بقربك منه ومعرفته لك.

إنه ملك الوفاء، وفي لكل من تعامل معه ووثق به وأوكل إليه مهمة. وفي مع أخوته وفي لوطنه، يتجلى ذلك في موقفه مع أخيه الأمير سلطان رحمه الله أثناء رحلته العلاجية حينما لازمه وبقي معه في رحلة الغربة عن الوطن راسماً بذلك لوحة مشرقة ومضيئة تجسد لنا أعلى صور الوفاء، وتجلى صورة وفائه لوطنه من خلال جهوده وإنجازاته الوطنية التي قدمها، فلم نفتقد يوماً في أي مناسبة تاريخية أو وطنية، ولعل احتفالية مناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٤١٩هـ، وجهوده الكبيرة فيها تخطيطاً وتنفيذاً خير مثال على ذلك.

وللملك سلمان بصمة جليلة في مجال العلم والثقافة والعمل الخيري، فله جهود واضحة في كل صرح علمي وثقافي بالمملكة العربية السعودية، ولعل ترؤسه مشروع إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية خير دليل على ذلك، ولأن أول على حب الملك سلمان للخير من تأسيسه لهيئة صندوق البر في الرياض سنة ١٣٧٤هـ، وترؤسه

## تعزية في ملك ومبايعة ملك وولي عهد وولي ولي عهد

كما نبأه الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- ملكاً ونبأه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، ونبأه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، نبأهم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، وألا تنازعوا أمر أهله.

ومن توفيق الله وفضله وجوده وكرمه على هذه البلاد أن وفقنا لإجماع الكلمة ووحدة الصف في ظل قيادة حكيمة شرّفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، ونصرة قضايا المسلمين في كل مكان، والحمد والفضل كله لله في أن وفق هذه البلاد بعلماء صالحين بقيادة هيئة كبار العلماء، وعلى رأسهم مساحة المفتي الوالد عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ -حفظه الله- ومن من الله العظمى علينا اجتماع كلمة الحاكم والعلماء والشعب الوفي، مما يلزمنا شكر هذه النعمة، خصوصاً ونحن نرى ما يحدث في الدول حولنا من اضطرابات وحزبيات واختلاف وتفروق كلمة وحروب.

وأهنئ الشعب السعودي الوفي في تولى الملك الخضرم والوالد الوفي سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، والشعب يعرف من هو سلمان بن عبدالعزيز في علمه ونبله وثقافته وحكته، كما أهنئ الشعب السعودي بتولي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولاية العهد، وتولي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز منصب ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وأسأل الله أن يوفقهم جميعاً لخدمة الإسلام وأمله، وأن يرفع بهم البلاد والعباد، وأن يوفقهم للحكم بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأن يجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، وأن يبدلهم في الخير، وأن يجعلهم رحمة على الرعية، أعواناً على البر والتقوى، وأن يرزقهم البطالة الصالحة الناصحة، وأن يبرهم الحق حقا ويرزقهم اتباعه، ويرهم الباطل بابلًا ويرزقهم اجتنابه، وأن يعز بهم الإسلام وأهله، ويعلي بهم راية الإسلام، والله أسأل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأن يمدّه بعونه، وأن يجعل عمله في رضا.

اللهم احفظ بلادنا وحكامها وعلماءها وأهلها، اللهم زد بلادنا أمناً إلى أمنها، وإيماناً إلى إيمانها، وقوة إلى قوتها، واجتماعاً إلى اجتماعها، وزدنا تسماً بالدين، واجمع بها كلمة المسلمين، اللهم من أراد بلادنا وحكامها وعلمائها وأهلها سوءاً فاشغله بنفسه، وزد كيد في نحرة، وادفع عنا شره وأذاه، واكفناه بما تشاء.

■ لكل زمان رجال، وما هو زمنك يا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قد أتى لتسد الهوة التي أحدثها غياب الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وليكون ذلك موعداً لنا مع مزيد من الرفعة والتقدم والبرقي.

ليس من السهل أن تختصر التاريخ بحمل معبئة، ولا أن تقرأ السنوات بكلمات معدودة، لكتبت عن شخصية تشخصية الملك سلمان أيده الله بنصره وعزه. لقد وقف قلبي صامتاً وجلست أعيد ترتيب أوراق ذاكرتي، لا أعرف كيف أتحدث ولا عن أي جانب سأحدث!!

إنني أمام قامة عظيمة، إنه صاحب المقام السامي: سلمان بن عبدالعزيز.. سلمان الإنسان، سلمان التاريخ، سلمان الأمير، سلمان الوزير، سلمان ولي العهد، سلمان الملك، إنه دولة في رجل.

أخيراً كان قرارني أن أتحدث عن الملك سلمان حديثاً شاهد العيان، حيث أتحت لي فرصة الالتقاء والتعامل مع هذه القامة التي تركت في ذاكرة كل من التقى وتعامل معها أثراً إيجابياً. شرفت بلقائه عند تخرجي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء رعايته لحفل التخرج عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، ثم التقيته خلال عملي باحثاً تاريخياً في دارة الملك عبدالعزيز لمدة خمس سنوات، وبعد ذلك التقيته عندما حصلت على جائزته لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وتعاملت معه عن قرب عندما شرفني بأن أكون عضواً في مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز تحت رئاسته المباشرة لحفظه الله ويرعاه.

لم يكن الملك سلمان بن عبدالعزيز الموت أت على كل حي، ولكن يبقى السؤال ماذا قدم أجدنا لما بعد الموت، هل قدم عملاً صالحاً يباب عليه ويذكره الجنة برحمة الله وفضله؟

إن في الموت لموعظة، وفيه عبرة لنوحي الألباب، وهكذا في المحبة التي يكنّها لبريعته، وصغيرهم وكبيرهم ووسجية غير متكلفة قل أن تتوفر هذا الزمن، فقد أعطى شعبه بسخاء، وأعلى وطنه نهضة تنموية كبيرة في مجالات شتى، وحرص على جمع الشمل الخليلي وطالبه بالاتحاد؛ لينتقل إلى مرحلة أقوى مما عليه الآن، كما حرص على جمع الشمل العربي والإسلامي، وحارب كل ما من شأنه الإساءة إلى الإسلام من تصرفات غلاة المنتسبين إلى الإسلام، وحرص على مكافحة الإرهاب الذي عانت منه الدولة السعودية أكثر من غيرها من الدول، كما كان مهتماً مثلاً ما يحصل في العالم العربي من صراعات وحروب ونزاعات، وما أكثرها، ولقد اهتم اهتماماً بالغاً بالفضيلة الفلسطينية، وسعى في جمع كلمة الفلسطينيين، ووقف بجانب الشعب الفلسطيني كما هي حال سلفه ابتداء من الملك المؤسس وأبائناة البررة من بعده، وبنى مدينة الملك عبدالله للإسكان في فلسطين بقطاع غزة، كما اهتم -رحمه الله ورفع درجته- بخدمة الحرمين، وأمر بأكثر توسعة لهماء، واهتمامه البالغ بالتعليم فأنست في عهداه جامعات كثيرة، واهتمامه بالناشط الصحي فأمر ببناء مدن طبية يستفيد منها المواطنون والمقيمون، واهتمامه البالغ برفاهية المواطن والنوسعة عليه. فمآثره مشهودة لا يفي بها مقال يكتب، ولا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو متعلق بتسببه من شبه المعادين المعاندين.

رحم الله الملك الوالد عبدالله بن عبدالعزيز وغفر الله له، ورفع درجته في الجنة، وأنزله الفردوس الأعلى في الجنة، وأحسن الله عزاء الملك سلمان وولي عهده وولي ولي عهده، وأسرته وأهل بيته، وكافة الأسرة الكريمة المالكة وكافة الشعب السعودي، والأمم العربية والإسلامية في وفاته، وأخلف لنا خيراً.



عمر بن عبدالله بن مشاري المشاري

■ الموت أت على كل حي، ولكن يبقى السؤال ماذا قدم أجدنا لما بعد الموت، هل قدم عملاً صالحاً يباب عليه ويذكره الجنة برحمة الله وفضله؟

إن في الموت لموعظة، وفيه عبرة لنوحي الألباب، وهكذا في المحبة التي يكنّها لبريعته، وصغيرهم وكبيرهم ووسجية غير متكلفة قل أن تتوفر هذا الزمن، فقد أعطى شعبه بسخاء، وأعلى وطنه نهضة تنموية كبيرة في مجالات شتى، وحرص على جمع الشمل الخليلي وطالبه بالاتحاد؛ لينتقل إلى مرحلة أقوى مما عليه الآن، كما حرص على جمع الشمل العربي والإسلامي، وحارب كل ما من شأنه الإساءة إلى الإسلام من تصرفات غلاة المنتسبين إلى الإسلام، وحرص على مكافحة الإرهاب الذي عانت منه الدولة السعودية أكثر من غيرها من الدول، كما كان مهتماً مثلاً ما يحصل في العالم العربي من صراعات وحروب ونزاعات، وما أكثرها، ولقد اهتم اهتماماً بالغاً بالفضيلة الفلسطينية، وسعى في جمع كلمة الفلسطينيين، ووقف بجانب الشعب الفلسطيني كما هي حال سلفه ابتداء من الملك المؤسس وأبائناة البررة من بعده، وبنى مدينة الملك عبدالله للإسكان في فلسطين بقطاع غزة، كما اهتم -رحمه الله ورفع درجته- بخدمة الحرمين، وأمر بأكثر توسعة لهماء، واهتمامه البالغ بالتعليم فأنست في عهداه جامعات كثيرة، واهتمامه بالناشط الصحي فأمر ببناء مدن طبية يستفيد منها المواطنون والمقيمون، واهتمامه البالغ برفاهية المواطن والنوسعة عليه. فمآثره مشهودة لا يفي بها مقال يكتب، ولا ينكرها إلا جاحد أو حاقد أو متعلق بتسببه من شبه المعادين المعاندين.

رحم الله الملك الوالد عبدالله بن عبدالعزيز وغفر الله له، ورفع درجته في الجنة، وأنزله الفردوس الأعلى في الجنة، وأحسن الله عزاء الملك سلمان وولي عهده وولي ولي عهده، وأسرته وأهل بيته، وكافة الأسرة الكريمة المالكة وكافة الشعب السعودي، والأمم العربية والإسلامية في وفاته، وأخلف لنا خيراً.

## سلمان شخصية عاقلة في الأذهان

د. عبدالله بن محمد الرشود

فانقة على مختلف الاصعدة ومع مختلف أصناف الناس، يستمتع للعاديين ويتبسط معهم ويناقش المتقنين برؤية العارف والمطلع على مناحي الثقافة والتاريخ وعلم الحياة والاجتماع. يقول السباعي: لاينمو العقل إلا بخلات: إدامة التفكير ومطالعة كتب المفكرين واليقظة لتجارب الآخرين، هذا ما تمتاز به العقول الكبيرة والنشطة والمبتكرة التي تقود العالم وهذا بالفعل ما يمتاز به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

عرفه مواطنوه رجل إدارة من الطراز الأول وحكاما يعي أهمية الوقت وحجم المسؤولية ويدرك مهامه وواجباته وفي كل منصب كلف به كما عرفوه مدافعا عن مصالحهم وراعيا لها وهذا ما جعله أمين سر العائلة ورئيس مجلسها والمستشار الشخصي للملوك السابقين رحمهم الله.

سلمان بن عبدالعزيز رجل يمتاز برجاحة العقل والنكاء والعبقرية وهذا ما نحن بحاجة اليوم والعالم من حولنا. وهو بخبرته الطويلة وتجاربه المتعددة كفيل بحل المشاكل الكبيرة وفك شفرة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو الذي يقول دائما بأنه لا توجد مشكلة ولا يوجد لها حل، مؤمن بأن الله عن وجل خلق الداء وخلق من أجله الدواء، فعبقريته وتجاربه الواسعة كفيلة باكتشاف هذا الدواء. قائد بهذ الصفات كفيل بعد الله بتحقيق المزيد من الرفعة والمكانة لهذا البلد العزيز ودفع مسيرة التنمية والتعجيل ببرامج التحديث والتطوير وإيجاد حلول لمشاكل البطالة والإسكان وغيرها ما في الأمور التي تهم الشباب خصوصا وأنه يهتم كثيرا بهم وينظر لهم نظرة المستقبل، وهو قريب منهم دائما ويسعى لتحقيق طموحاتهم ومتطلباتهم وتذليل الصعوبات امامهم ويعول عليهم في عمليات التحول المجتمعي والقيمي ويعتبرهم طاقة كبيرة يجب الاستفادة منها في استكمال أسس التنمية الشاملة.

ولان المبدعين يبقون دائما أحياء في الذاكرة فكل من عرف سلمان بن عبدالعزيز يعلم أنه رجل لا يكل ولا يمل. مع سلمان بن عبدالعزيز لا مجال للكسل، لا مكان عنده لمن يعتقد انه يسلك في الإمكان أحسن مما كان. يؤمن سلمان بان المشاكل الكبيرة لا يحلها إلا اصحاب الطموح والمبادرات والقدرة على الثبات والانجاز.

يستيقظ سلمان مع صلاة الفجر وبعد أداء الصلاة يجلس ينتظر حقبية الععاملات الخاصة والتي كانت ترسل إليه صباح كل يوم أو يبرح مكانه حتى ينهيها وغالبا ما كان يطلب من سمو الأمير محمد بن سلمان الجلوس امامه والإطلاع على تلك المعاملات. فمسألة الاستفادة من مدرسة الحياة مهمة بالنسبة لسلمان حيث يوليهها عناية كبيرة ويرى انها السبيل للتعلم والرقى وهذا ما جعله يحرص على تعليمها لأبنائه

■ بداية وبعبارة الحزن والأسى اعزي نفسي واکثر عزائي لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد وولي العهد وأبناء الفقيد والاسرة الكريمة والشعب السعودي الكريم في فقيد العرب والأمة الإسلامية الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز الذي لبي نداء ربه فعاد اليه معززا مكرما في يوم فضيل قال عنه المصطفى عليه الصلاة والسلام "ما من مسلم مات يوم الجمعة أو ليلتها إلا وقاه الله فتنة القبر. وهذا ما نرجوه له ان شاء الله ونساله تعالى ان يقفر له ويسكنه فسيح جناته. وعزأؤنا بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز زمام الأمور كون هذا يعكس الحالة المزاجية للشعب السعودي الذي يرغب الاطمئنان على دينه ووطنه وتأكيد مسيرة التنمية والاستقرار عن طريق وصول رجل قوي إلى سدة الحكم خصوصا في ظل ما يشهده العالم من حولنا من اضطرابات سياسية وتغييرات اجتماعية.

وقد عرف الشعب السعودي سلمان بن عبدالعزيز رجلا محبا لوطن وحريصا عليه ينظر لمصلحة الحكم اولا لان استقرار وروسخ الحكم كفيل بالمحافظة على الدين والوطن والجمع ومنجزاته ويشهد على ذلك قراراته الكبيرة والحاسمة التي اصدرها في الساعات الأولى من توليه الحكم فعين ولي العهد وولي ولي العهد ودعا لمبايعتهما في وقت واحد، كما أكد اهتمامه بالشباب وثقته بهم رجلا للمستقبل فعين الأمير محمد بن سلمان إضافة لمهامه وزيراً للدفاع.

سلمان بن عبدالعزيز رجل مواقف ثابتة وواضحة وقائد حكيم ثاقب الرؤية واسع التجربة، وقد أصبح منذ زمن طويل جزءاً مهما في صناعة سياسة المملكة وتطوراتها وعنصرها مهما في توجيه وبناء مشاريع المملكة التنموية الهائلة في الداخل والخارج، وقد عرف بجهوده الامنية والتنمية وارساء الاستقرار ودعم محاربة الإرهاب، والحفاظ على أمن المملكة والدفاع عنها في المحافل الدولية، وهو في تواصل دائم مع رجال الدين والسياسة وقادة الجيش والحرس الوطني والأجهزة الأمنية، يعرفونه ويعرفهم جيدا وعلاقاته الشخصية مع العديد من رموز وقادة العالم تعود إلى عقود مضت.

للسلمان سجل حافل في العمل السياسي والخيري والاجتماعي ولايتسع المجال لسرد مآثره ومسؤولياته والأن وقد تولى قيادة المملكة العربية السعودية تشعح ن نحن السعوديين اننا محظوظون بهذا القائد المتعدد الخبرات والتجارب.

نعرف عن سلمان التزامه بالعمل الدؤوب والمتواصل وانه محب للعدل ونابته على مبادئه وشهامته العربية وأخلاقه الكريمة كالجليل لايتزعزع وإن اشتدت عليه الرياح. ولعل ادراكه المبكر لاهمية قراءة التاريخ وتمعنه في تجارب الافراد والأمم او كما يسميها بنفسه "مدرسة الحياة" هي التي صلقت بشخصيته واعلت مرتبته ومكانته وجعلته قادراً على التعامل بمرونة

و ندعو له بالرحمة الفقيد كان يحمل روحا إسلامية وعربية أصيلة دعمت القضايا العربية والإسلامية في جميع المحافل الدولية وكان أحد الرجال العظماء الذين يعرفون بأفعالهم وقراراتهم الصائبة ومواقفهم البطولية وإينا إذ نعزي أنفسنا وقياداتنا بفقدان هذا القائد المحنك والمليك الحكيم فإننا نسال الله تعالى بأن يمد أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بن سعود بالنعون والسادات والتوفيق مجددين له الولاء والانتماء ومؤكدين مبايعتنا له ولعصديه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن

عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على السمح والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن تقوم بواجباتنا بما يرضي الله سبحانه وتعالى ليكملوا مسيرة البناء والعطاء التي بدأها جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وسار على نهج من بعده أبناؤه البررة... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الملاحظ أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاش في قلوب الناس ومن عاش في قلوب الناس لا يموت أبداً فهو رحلت روحه عن دنياها ولكن بقيت سيرته العطرة في قلب كل مواطن غيور صادق محب فالحوت سنة ماضية وهي من سنن الحياة فقد كان رحمه الله تعالى له بصمات واضحة في تنمية الوطن والمواطنين، وقرارات أسهمت في تغيير مسيرة الوطن والعالم العربي والإسلامي، رحم الله خادم الحرمين الشريفين ملك القلوب، ونحن في هذا اليوم الصعب جدا على أبناء هذا الوطن، نذكبه اليوم

■ إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنما على فراق عبدالله بن عبدالعزيز لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنما له وإنما إليه راجعون ونعزي أنفسنا في هذا الجبل بتذكرنا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت وفاة أعظم مصاب أصيبت به البشرية.. والذي يجبر عزانا في وفاة فقيدنا العالي أعماله المباركة فجاعت توسعة الحرمين الشريفين واهتمامه الجليل بالمشاعر المقدسة وجسر الجمرات وغيرها من الأعمال الشاهدة له، خففت عنا المصاب وهي التي سيجدها عند الله كما ان

عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على السمح والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن تقوم بواجباتنا بما يرضي الله سبحانه وتعالى ليكملوا مسيرة البناء والعطاء التي بدأها جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وسار على نهج من بعده أبناؤه البررة... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...



محمد بن صالح العليان

عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على السمح والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن تقوم بواجباتنا بما يرضي الله سبحانه وتعالى ليكملوا مسيرة البناء والعطاء التي بدأها جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وسار على نهج من بعده أبناؤه البررة... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الملاحظ أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاش في قلوب الناس ومن عاش في قلوب الناس لا يموت أبداً فهو رحلت روحه عن دنياها ولكن بقيت سيرته العطرة في قلب كل مواطن غيور صادق محب فالحوت سنة ماضية وهي من سنن الحياة فقد كان رحمه الله تعالى له بصمات واضحة في تنمية الوطن والمواطنين، وقرارات أسهمت في تغيير مسيرة الوطن والعالم العربي والإسلامي، رحم الله خادم الحرمين الشريفين ملك القلوب، ونحن في هذا اليوم الصعب جدا على أبناء هذا الوطن، نذكبه اليوم

■ إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنما على فراق عبدالله بن عبدالعزيز لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنما له وإنما إليه راجعون ونعزي أنفسنا في هذا الجبل بتذكرنا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت وفاة أعظم مصاب أصيبت به البشرية.. والذي يجبر عزانا في وفاة فقيدنا العالي أعماله المباركة فجاعت توسعة الحرمين الشريفين واهتمامه الجليل بالمشاعر المقدسة وجسر الجمرات وغيرها من الأعمال الشاهدة له، خففت عنا المصاب وهي التي سيجدها عند الله كما ان

عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على السمح والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن تقوم بواجباتنا بما يرضي الله سبحانه وتعالى ليكملوا مسيرة البناء والعطاء التي بدأها جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وسار على نهج من بعده أبناؤه البررة... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...